الأهرام

المصدر : الجمهوريه
التاريخ : ١٥ يونية ٢٠٠٠

أصداء رحيل الزعيم السورى.. مستمرة

تفاؤل دولى.. وتحفظ إسرائيلى.. بقيادة بشار الأسد

الفلسطينيون يستعدون لفتح صفحة جديدة مع دمشق

دمشق ـ واشنطن ـ بيروت ـ القدس ـ باريس ـ وكالات:

تركز الاهتمام أمس على التحولات التى يمكن ان تطرأ على منطقة الشرق الأوسط وعملية السلام المعقدة فيها بعد رحيل الرئيس السورى حافظ الأسد.

أعرب الرئيس الأمريكى كلينتون أمس عن أمله فى أن تستأنف الولايات المتحدة وسوريا العمل لاحلال السلام فى المنطقة.

وأعلنت مادلين أولبرايت ان لقاءها الأول مع بشار الأسد قد شجعها حيث أكد لها بشار أنه سينتهج التزام والده بالتوصل إلى سلام فى المنطقة.

وأعلن القس جيسى جاكسون المبعوث الشخصى للرئيس كلينتون إلى مراسم الجنازة أنه متفائل بتعقل حول استئناف المباحثات السورية ـ الاسرائيلية المتوقفة منذ ستة أشهر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ووصف أرلين سبكتور عضو مجلس الشيوخ الجمهورى الذى حضر الجنازة بشار بأن تكوينه مختلف جدا عن تكوين والده. وقال انه راغب بشدة فى تقدم السلام مع اسرائيل وأنه شخص يبدو ان بامكانه مقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك.

وفى باريس توقع اليعازر بن اليسار سفير اسرائيل فى فرنسا تصلبا فى الموقف السورى بعد وفاة حافظ الأسد. وشكك بن اليسار فى قيادة بشار قائلا انه رئيس لم يصبح رئيسا بعد ورئيس ليس لديه خبرة كبيرة وعليه ان يمسك بزمام السلطة.

واظهر استطلاع اسرائيلى للرأى ان ٣٢ بالمائة من الاسرائيليين بين سن ١٢ و١٧ عاما يخشون ان يؤدى تولى بشاو رئاسة سوريا إلى نشوب حرب مع اسرائيل.

وأعرب ٢٩ بالمائة منهم عن اقتناعهم بأن وفاة الأسد سيكون لها تأثير ايجابى على عملية السلام بينما يرى ٢٤ بالمائة انها سيكون لها تأثير سلبى.

وأكدت السعودية أمس على لسان وزير خارجيتها سعود الفيصل أنها تتابع بتفاؤل وهدوء صعود بشار الأسد إلى السلطة وأعرب الفيصل عن أمله فى تقدم الأوضاع فى هذا البلد الشقيق.

ورأت صحيفة السفير اللبنانية أمس ان تغير قواعد اللعبة السياسية فى الشرق الأوسط بعد وفاة الأسد لن يتأخر كثيرا ولعله قد بدأ فعلا بعد دفنه،

الا ان صحيفة الحياة حذرت أمس من الثمن الذى يمكن ان يدفعه الشرق الأوسط من جراء اضطراب الوضع فى سوريا بعد وفاة حافظ الاسد.

وتركز الصحيفة على انصراف القيادة الجديدة إلى ترتيب الوضع الداخلى لضمان الاستقرار وتفادى الهزات فى مرحلة لايمكن الا ان تكون انتقالية حتى ضمن استمرارية النهج.

وتوقعت الراية القطرية ان تكون أهم القضايا التى تواجه القيادة الجديدة فى سوريا هى ما يتعلق بالسلام وملف العلاقات مع لبنان والديون والفساد الادارى والمالى والبطالة وقضايا داخلية كثيرة تتصل بالحريات وتعزيز دور القضاء.

وبعد الاستقبال الحار الذى قابل به بشار الأسد الرئيس الفلسطينى عرفات أكد أمس بسام ابوشريف مستشار عرفات ان بشار يريد ان يفتح صفحة جديدة فى العلاقات السورية الفلسطينية. وقال انه يعتزم التنسيق مع عرفات بصدد عملية السلام مع اسرائيل.

وقال أبوشريف ان بشار أمر فصائل المعارضة الفلسطينية فى دمشق بحضور الجنازة كجزء من الوفد الفلسطينى الذى يرأسه عرفات فى اعتراف منه بزعامة عرفات الشرعية للشعب الفلسطينى.

وقال أبوشريف ان المكتب ٢٣ التابع لعرفات سيفتح من جديد فى دمشق قريبا.

وذكر ابوشريف ان بشار الأسد يريد ابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل قبل مغادرة الرئيس الأمريكى للبيت الأبيض.

وقال انه شخص ذكى سوف يتقدم بعملية السلام ويحسن العلاقات مع عرفات ويقود سوريا إلى اقتصاد حر ويحسن العلاقات مع الغرب لكنه لن يساوم على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ رغم استعداده للتفاوض على كل جوانب السلام الأخرى مثل المياه والأمن والعلاقات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية